أيضا على تحديد اسلوب عمل واسلوب تجنيد للقدرات الذاتية من جهة ، واستقطاب اقوى للدعم المادي العربي والعالمي .

كما ان الوضوح الوطني والثوري للعمل الاجتماعي يساعد ايضا على تحديد الاطر المختلفة المطلوب نشاطها في مجال محدد ، وتوزيع العمل فيما بينها ، وتقديم الدعم المتبادل، وحث هذه الاطر من مؤسسات ومنظمات جماهيرية على تطوير مفاهيمها الذاتية وتحديد ادق لاهدافها ، لتصل الى تطبيق اسلوب عمل يتلاءم والاعباء المتنامية ، وقابل للتطوير مع دخول مراحل توسع جديدة .

ومن المؤسف ان اسلوب التعامل مع الاعباء اليومية ، يلهي المسؤولين والكوادر في المؤسسات المختلفة ، عن تقييم موضوعي لنشاطها ، استنادا الى تصورات واهداف واضحة ، والتي هي بدورها حصيلة ابحاث وندوات متخصصة تشترك فيها كوادر المؤسسة واحيانا كوادر سياسية وجماهيرية وعلمية من خارجها . ومن الضروري ايضا تنظيم مثل هذه الندوات على المستوى الوطني او المحلي والقطاعي الفلسطيني ، لتوضيح الاعباء الوطنية أو القطاعية ، وتعميق القناعة بضرورة التنسيق على مستوى بعض المهمات مثل التدريب ، والبحث ، والحملات الجماهيرية .

إن التقييم والتفكير الجماعيين ، واعداد الكوادر المتأقلمة مع الظروف الفلسطينية والعربية عامة ، عوامل اساسية في تحقيق جدلية واعية ، تنمي الوعي السياسي الشمولي ، وتطور من أسلوب عمل جماعي قادر على خدمة الاهداف الثورية . وما أحوجنا الى جهد مكثف ومتعدد الاطراف ، يعمق من استيعابنا للمهمات الاجتماعية الملازمة للنضال الوطني، ولطرق انجازها بنجاح. فيصبح حينئذ التعامل مع هذه المهمات متحررا من الأساليب التقليدية الفاشلة. وان تبدو المرحلةالحالية، مرحلة القناعةبضرورة الاعتماد في العمل الاجتماعي على كوادر وعناصر متخصصة ، ومرحلة التفكير الجاد بتنظيم اعداد ممنهج للفرد قبل العمل او خلاله ، الا ان مستوى الوعي لاهمية الاعداد في مجالات العمل الثوري ما يزال جزئيا ويتسم بالمهنية الضيقة . فالمطلوب حقا هو وعي متكامل ، يرفع شعار « الوعي الاجتماعي الشمولي للكادر السياسي ، والكفاءة العملية للكادر الجماهيري والوعي السياسي الناضج للكادر المهني » . بحيث تستطيع هذه الفئات التفاعل مع بعضها ، والتخطيط والتنفيذ المشترك ، في اطار قناعة تامة بالقدرات الذاتية .

فالمطلوب حقا ، تنظيم اعداد متعدد الجوانب والمستويات ، يهيىء الكوادر والافراد ، لادراك عمق المسؤولية الملقاة على عاتقهم والابداع في العمل كجزء من المسؤولية والالتزام الثوري ، والتحلي برغبة قوية لتطوير انفسهم اجتماعيا وثقافيا ومهنيا ، والمثابرة على تقديم الافكار والحلول لتطوير العمل . ومن هنا فان اتباع اسلوب ربط الاعداد بالعمل وسيلة فعالة لخلق القدرات والاتجاهات المرغوبة . واخذت تظهر تجارب في هذا الحقل تساعد على بلورة الاسلوب الانجح ، مثل المعهد الفلسطيني للتنمية الادارية . ومعهد الاعداد في الهلال،وتدريب معلمات رياض الاطفال خلال العمل ،واخيرا فكرة انشاء الجامعة المفتوحة .